

## تفسير السمرقندي

@ 212 @ والآخرة ) يعني ولي نعمتي في الدنيا والآخرة ويقال أنت حافظي وناصري وربّي في الدنيا والآخرة ! 2 2 ! يعني أمتني مخلصا بتوحيدك ! 2 2 ! يعني بآبائي المرسلين ويقال عاش يعقوب في أرض مصر سبع عشرة سنة وكان عمره مائة وسبعا وأربعين سنة وعاش يوسف بعده ثلاثا وعشرين سنة ومات يوسف وهو ابن مائة وعشرين سنة ويقال ابن مائة وعشر سنين وأوصى يعقوب بأن يدفن عند آبائه فحمل إلى الأرض المقدسة فدفن مع أخيه عيصو بن إسحاق عليهم السلام فلما مات يوسف أرادوا أن يحملوه إلى الأرض المقدسة فلم يتركهم أهل مصر واختلفوا في دفنه وأراد أهل كل محلة أن يدفن في مقابرهم وكاد أن يقع بينهم قتال حتى إصطلحوا واتفقوا على أن يدفن عند قسمة مياههم في أعلى مصر لكي يصيب بركته أهل مصر وكان هناك إلى زمن موسى عليه السلام فرفعه موسى وحمله إلى الأرض المقدسة ووضع عند آبائه وقد كان يوسف أوصى إلى بني إسرائيل أن يحملوا عظامه من أرض مصر إذا خرجوا من أرض مصر \$ سورة يوسف 102 - 106 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول من أخبار ما غاب عنك علمه يا محمد ! 2 2 ! يعني ننزل عليك جبريل بالقرآن ليقراه عليك ! 2 2 ! يعني وما كنت عند إخوة يوسف ! 2 2 ! يعني قولهم أن يطرحوا يوسف في البئر ! 2 2 ! أي يحتالون ليوسف .

ثم قال ! 2 2 ! في الآية تقديم ومعناه وما أكثر الناس بمؤمنين ولو حرصت لعلم □ السابق فيهم ويقال ! 2 2 ! يعني من قدرت عليه الكفر وعلمت أنه أهل لذلك لا يؤمن بك . ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني على الإيمان يعني إن لم يجيبوك فلا تبال لأنهم لا ينقصون من رزق ربك شيئا ! 2 2 ! يعني ما هذا القرآن ! 2 2 ! من الجن والإنس . قوله تعالى ! 2 2 ! يعني وكم من علامة ! 2 2 ! يعني الشمس والقمر والنجوم وفي الأرض الأمم الخالية والأشياء التي خلقت في الأرض ! 2 2 ! يعني مكذبين لا يتفكرون فيما قال